لا عدوى ولا طيرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا عدوى ولا طيرة، ويعجبني الفأل قالوا: وما الفأل؟ قال: كلمة طيبة.

متفق عليه

أي أن انتقال المرض من المريض إلى غيره لا يحدث تلقائيا بنفسه بل بتقدير الله، وإن كان الله جعل انتقاله على تلك الصورة سببا ولا يتعدى ذلك، وفي كثير من الأحيان ربما لا ينتقل، "ولا طيرة"، أي: لا ينشئ التشاؤم من شيء أمرا ما، فيظن أن ما جعله سببا للتشاؤم من مخلوق أو مكان أو زمان هو السبب فيما يحدث لك، بل كل شيء بقدر الله عز وجل، "كلمة طيبة" تجعله يحسن الظن بربه وتشرح صدره وتريح فؤاده.